

زاد المسير في علم التفسير

وهو أن نعت الريح عري من علامة التأنيث فأشبهت بذلك أسماء المذكر كما قالوا السماء أمطر والأرض أنبت .

والثالث أن الحاصب التراب الذي فيه حصاء قاله الزجاج .

قوله تعالى ثم لاتجدوا لكم وكيلا أي مانعا وناصرًا .

قوله تعالى أم أمنتكم أن يعيدكم فيه أي في البحر تارة أخرى أي مرة أخرى والجمع تارات فيرسل عليكم قاصفا من الريح قال أبو عبيدة هي التي تقصف كل شيء قال ابن قتيبة القاصف الريح التي تقصف الشجر أي تكسره .

قوله تعالى فيغرقكم وقرأ أبو المتوكل وأبو جعفر وشيبة ورويس فتغرقكم بالتاء وسكون الغين وتخفيف الراء وقرأ أبو الجوزاء وأيوب فيغرقكم بالياء وفتح الغين وتشديدها وقرأ أبو رجاء مثله إلا أنه بالتاء بما كفرتم أي بكفركم حيث نجوتم في المرة الأولى ثم لاتجدوا لكم علينا به تبيعا قال ابن قتيبة أي من يتبع بدمائكم أي يطالبنا قال عبداً ابن عمرو والعقيم الصرصر البر في فالتان البحر ف واثنان البر في اثنان أربع العذاب ريح هما B والتان في البحر العاصف والقاصف .

قوله تعالى ولقد كرمتنا بني آدم أي فضلناهم قال أبو عبيدة وكرمتنا اشد مبالغة من أكرمنا .

وللمفسرين فيما فضلوا به أحد عشر قولا .

أحدها أنهم فضلوا على سائر الخلق غير طائفة من الملائكة جبريل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت وأشباههم قاله أبو صالح عن ابن عباس